جولة صعبة على الكبار في دوري الأبطال

روما والريال والمانيو واليوفي «يسقطون» ... البايرن «يتعادل» والسيتي ينجو من الفخ

سقط روما خارج الديار أمام فيكتوريا بلزن التشيكي (2-1)، وذلك في ختام مواجهات المجموعة السابعة بدوري أبطال أوروبا لكرة القدم.

وجاءت الأهداف الثلاثة في الشوط الثاني، حيث افتتح أصحاب الأرض باب التسجيل في الدقيقة 62 عبر يان كوفاريك، قبل أن يرد روما بهدف التعادل بعد 6 دقائق بواسطة التركي جنكيز أوندير.

ولكن عاد الفريق التشيكي للتقدم مجددا في النتيجة في الدقيقة 72 عن طريق توماس شوري.

ورفع الانتصار رصيد فيكتوريا إلى 7 نقاط، ليتفوق بفارق المواجهات المباشرة على سسكا موسكو صاحب نفس الرصيد ومتذيل المجموعة.

وتحت المواجهات المباشرة البطاقة للفريق التشيكي، بعد تعادله أمام سسكا في التشيك (2-2)، وفوزه في روسيا (1-2).

بينما تجمد رصيد «الجيالوروسي» عند 9 نقاط في المركز الثاني، ويرافق الريال لدور الـ16.

يذكر أن قرعة دور الـ16 من دوري الأبطال ستجرى الإثنين المقبل، وستقام مواجهات ذهاب هذا الدور أيام 12 و13 و19 و20 فبراير من العام المقبل، بينما ستلعب مباريات الإياب أيام 5 و6 و12 و13 مارس.

وحقق سسكا موسكو فوزا مدويا على ريال مدريد بنتيجة (3-0) في المباراة التي جمعت الفريقين، على ملعب سانتياجو برنابيو، ضمن منافسات الجولة السادسة والأخيرة من دور المجموعات لدوري أبطال أوروبا.

افتتح فيدور شالوف الثلاثية بهدف في الدقيقة 37، ثم أضاف جيورجي سيشتكوف الهدف الثاني في الدقيقة 43، فيما أكمل أرتور سيجوردسون الثلاثية في الدقيقة 73.

ورغم الخسارة الثقيلة إلا أن الفريق الملكي صعد إلى دور الـ16 في صدارة المجموعة برصيد 12 نقطة، علما بأن المباراة كانت بمثابة تحصيل حاصل بالنسبة للمرينجي.

في المقابل ودع سسكا موسكو البطولة بحلوله في المركز الأخير برصيد 7 نقاط متساويا مع فيكتوريا بلزن الذي فاز على روما بهدفين لهدف واحتل المركز الثالث المؤهل للدوري الأوروبي بفارق المواجهات المباشرة.

المجموعة الثامنة

تواصلت النتائج المخيبة لمانشستر يونايتد بقيادة البرتغالي جوزيه موريتيو، بسقوطه على أرض مضيفه فالنسيا 1-2، على ملعب «ميستايا»، ضمن الجولة الأخيرة من منافسات المجموعة الثامنة بالدور الأول من مسابقة دوري أبطال أوروبا.

أحرز هدفي فالنسيا كل من كارلوس سولير (17) ومدافع يونايتد فيل جونز (47 بالخطأ في مرمى فريقه)، فيما سجل ماركوس راشفورد هدف يونايتد الوحيد (87).

ولم تغير هذه النتيجة شيئا في المجموعة، لأن مانشستر يونايتد كان قد ضمن في وقت سابق تأهله إلى الدور ثمن النهائي، بحلوله ثانيا في المجموعة وراء يوفنتوس، وتجمد رصيده عند 10 نقاط، فيما رفع فالنسيا رصيده إلى 8 نقاط في المركز الثالث، حيث سيتحول للمشاركة في الدور الثاني من منافسات الدوري الأوروبي.

وأجرى فالنسيا مجموعة كبيرة من التعديلات في هذه المباراة، فاحتفظ 3 لاعبين فقط بمكانهم في التشكيلة الأساسية، هم سولير وداني باريخو وسانتي ميناً.

وانطبق الأمر على مانشستر يونايتد، الذي أشرك مدربه موريتيو لاعب وسطه الفرنسي بول بوجبا والظهير الإكوادوري أنطونيو فالنسيا ولاعبي الوسط البرازيليين فريد وأندرياس بيريرا، الذي لعب الموسم الماضي على سبيل الإعارة مع فالنسيا.

ومرت الدقائق الأولى من زمن المباراة دون وجود خطورة حقيقية على مرمى الفريقين، حتى الدقيقة 17، عندما افتتح فالنسيا التسجيل عن طريق سولير الذي تابع كرة مقطوعة بالرأس من مدافع يونايتد ماركوس روخو، إثر عرضية من مينا.

وحاول يونايتد شن هجمات على مرمى فالنسيا دون فاعلية، حتى الدقيقة 27، عندما مرر كريستيانو بيتشيني الكرة بطريقة ساذجة للخلف، ليخطفها خوان ماتا ويسددها بيسراه، بيد أن المدافع مختار دياكابي أبعدها إلى ركنية.

وعاد فالنسيا لتهديد مرمى يونايتد في الدقيقة 32 من خلال التركيز على الناحية اليمنى، فتخطى بيتشيني روخو ليرسل عرضية داخل منطقة الجزاء، تابعها المهاجم البلجيكي ميتشي باتشواي بجانب المرمى.

وأنقذ الحارس الأرجنتيني سيرجيو روميو، هدفا محققا لسولير في الدقيقة 34، ورد يونايتد في الدقيقة 36، عندما ارتقى مروان فيلايني برأسه لركلة ركنية، لتصل الكرة إلى بوجبا الذي سدد بجانب المرمى من بعد 4 ياردات فقط.

وقبل نهاية الشوط الأول بدقيقة واحدة، مرت محاولة من من باتشواي بجانب القائم.

وأجرى يونايتد تبديلا بين الشوطين بإشراك أشلي يونج مكان روخو، لكن مرماه تلقى هدفا ثانيا في الدقيقة 47، عندما مرر باريخو كرة بينية إلى باتشواي، فحاول المدافع فيل جونز تدارك الموقف لكن أساء تقدير الكرة ليضعها في شباك فريقه بالخطأ.

وأشرك يونايتد مهاجمه ماركوس راشفورد مكان فريد، لكن خطورة فالنسيا تواصلت، وهذه المرة في الدقيقة 63، عندما ضيق الحارس روميو الزاوية على مينا، ليحرمه من إضاف الهدف الثالث لفريقه.

ودخل فيران توريس إلى تشكيلة فالنسيا مكان دينيش تشريشيف، ثم تبعه رودريجو مورينو الذي حل مكان مينا.

فيما أخرج موريتيو روميلو لوكاكو من الملعب وأدخل مكانه جيسي لينجارد، وأبعد الحارس خاومي دومينيك تسديدة جميلة من بيريرا في الدقيقة 75، قبل أن تذهب رأسية من جونز بعيدا عن مرمى فالنسيا.

وتمكن يونايتد من تقليص الفارق في الدقيقة 87، عبر راشفورد الذي سدد كرة رأسية محكمة إثر عرضية من يونغ.

من جانبه سقط يوفنتوس في فخ الهزيمة أمام مضيفه يونج بويز، 1-2، في ختام دور المجموعات بدوري أبطال أوروبا.

سجل جوليوم هوارو، هدفي يونج بويز في الدقيقتين 30 و68، بينما سجل باولو ديبالا هدف يوفنتوس الوحيد بالدقيقة 80.

وتجمد رصيد يوفنتوس عند 12 نقطة، ويتأهل كمتصدر للمجموعة الـ8، فيما يتأهل مانشستر يونايتد كثاني المجموعة بـ10 نقاط، ويودع يونج بويز البطولة برصيد 4 نقاط.

الدقائق الأولى من المباراة، كادت أن تشهد خطأ فادح من ماركو وولفلي، حارس مرمى يونج بويز، بعدما حاول مراوغة ماريو ماندزوكيتش أمام مرماه، حتى كاد الأخير أن يخطف الكرة، قبل أن يبعدها الحارس خارج الملعب.

وجاءت أولى الفرص الخطيرة في الدقيقة 13، بعد تمريرة من دوجلاس كوستا من ناحية اليمين إلى أقصى اليسار لرونالدو، الذي انفرد بالمرمى، قبل أن يبعدها الحارس بأطراف أصابعه لترد إلى رونالدو من جديد، ويسددها في المرمى ويبعدها محمد علي كامارا من على خط المرمى.

وعاد كريستيانو ليضيع الهدف الأول بعد دقيقتين فقط، بعدما انفرد من الناحية اليمنى، وسدد بجوار القائم الأيمن ليونج بويز.

وشهدت الدقيقة 23، خروج خوان كوادرادو ونزول أليكس ساندرو، بعد إصابة الكولومبي.

ومن عرضية أرضية بالدقيقة 27، من الناحية اليمنى عن طريق ماندزوكيتش، وصلت إلى دوجلاس كوستا داخل منطقة الجزاء، الذي سددها مباشرة لتمر بجانب المرمى.

وارتكب أليكس ساندرو، خطأ داخل منطقة جزاء فريقه، ليتسبب في منح يونج بويز ضربة جزاء بالدقيقة 28، ليتمكن الفرنسي جوليوم هوارو من تسجيل الهدف الأول بالمباراة بالدقيقة 30.

وحاول ليوناردو بونوتشي، مدافع البيانكونيري، التصويب من مسافة بعيدة، وصلت سهلة إلى يد وولفلي، وسدد رونالدو تصويبة قوية بالقدم اليمنى بالدقيقة 42، مرت بجوار القائم الأيمن ليونج بويز.

وتصدت العارضة لتصويبة هوارو بالخطأ في مرماه، بعد عرضية من ساندرو، سددها اللاعب في مرماه لترتطم بالعارضة في الدقيقة 46.

وراوغ دوغلاس كوستا لاعبي يونج، ومرر في العمق الدفاعي لرونالدو، الذي فشل في السيطرة على الكرة لتصل ليد الحارس، بالدقيقة 52.

وأهدر كريستيان فاسناشت، مهاجم يونج بويز، فرصة تسجيل الهدف الثاني، بعد هجمة مرتدة سريعة نفذت ووصلت للناحية اليمنى، الذي قام بتمرير عرضية على رأس فاسناشت، إلا أن تشيزني تصدى لها.

وفي الدقيقة 66، ومن عرضية كريستيانو رونالدو من جهة اليمين، سدد ماندزوكيتش رأسية ضعيفة في يد الحارس.

وعاد جوليوم هوارو، ليسجل الهدف الثاني ليونج بويز في الدقيقة 68، بعد مرتدة سريعة وصلت إلى هوارو، الذي سدد تصويبة يسارية من خارج المنطقة سكنت شباك تشيزني.

وكاد هوارو أن يضيف ثالث أهدافه، بعد تصويبة مميزة من على علامة الجزاء، قبل أن تخرج الكرة بجوار القائم، وسدد كوستا قذيفة قوية في الدقيقة 77، خرجت بجانب القائم الأيسر لحارس يونج بويز.

وقلص باولو ديبالا، النتيجة ليوفنتوس بالدقيقة 80، بعد تمهيد الكرة من رونالدو، للأول الذي سدد قذيفة من خارج المنطقة سكنت شباك يونج بويز.

ووقف القائم الأيسر ليونج بويز، أمام رأسية رونالدو في الدقيقة 87، بعد عرضية من إيمري.

وتألق وولفلي أمام هجمات يوفنتوس، ونجح في التصدي لرأسية مباغتة من بونوتشي، بعد عرضية بيرناردسكي.

وأحرز ديبالا هدف تعادل قاتل بالدقيقة 93، بتصويبة صاروخية، قبل أن يقرر حكم اللقاء، إلغاءه، بسبب حجب رونالدو (المتسلل) للرؤية عن حارس يونج بويز.

المجموعة الخامسة

من جانبه حقق أياكس أمستردام تعادلا مثيرًا مع بايرن ميونخ (3-3)، في مباراة مجنونة جمعت بينهما على ملعب يوهان كرويف، في ختام منافسات دور المجموعات بدوري أبطال أوروبا.

وحفلت المباراة بإثارة بالغة بعدما شهدت طرد لاعب من كل فريق، إضافة إلى ركلتي جزاء تحصل عليها الطرفان، فضلا عن هدفين في الوقت القاتل.

سجل أهداف أياكس دوشان تاديتش ونيكولاس تاليافيكو، في الدقائق 61 و82 و95، بينما أحرز روبرت ليفاندوفيسكي ثنائية للبايرن، في الدقيقتين 13 و87، وكينجسلي كومان الهدف الثالث للضيوف، في الدقيقة 90.

وتمكن البايرن من التأهل للثمن النهائي كمتصدر لمجموعته بعدما رفع رصيده إلى 14 نقطة، بينما رافقه أياكس كوصيف، برصيد 12 نقطة.

بدأ إيريك تن هاج، مدرب أياكس بتشكيلة ضمت كل من: أونانا، دي ليخت، فوبر، فان دي بيك، نيريس، تاديتش، مزراوي، بليند، دي يونج، زياش، تاليافيكو.

ودفع نيكو كوفاتش، مدرب بايرن، بتشكيلة ضمت كل من: نوير، سولي، بواتينج، رافينيا، كيميتش، الابا، جوريتسكا، ريبيري، جنابري، ليفاندوفسكي، مولر.

اتسمت المباراة بإيقاع سريع منذ بدايتها، وهدد سيرجي جنابري مرمى أياكس بتسديدة في الدقائق الأولى، مرت بجوار القائم.

وعاد جنابري لتهديد مرمى أصحاب الأرض بتسديدة أخرى، تصدى لها الحارس أونانا أندري ببراعة، ليحولها إلى ركنية.

ولم تهدأ هجمات الفريق البافاري، لينجح الضيوف في غزو شباك أونانا بهدف التقدم، بعد مرور 13 دقيقة على البداية، عن طريق روبرت ليفاندوفيسكي، من تسديدة داخل منطقة الجزاء.

وجاء رد أياكس، في الدقيقة 25، برأسية من دوني فان دي بيك، لكنها ذهبت بين يدي الحارس مانويل نوير.

ولم تمر سوى دقيقة حتى كاد البايرن أن يعزز تقدمه بهدف ثان، عن طريق ليفاندوفيسكي، لكنه أضاع الكرة بغرابة، بعدما تصدى الحارس الكاميروني لتسديدته.

وهدأت المباراة في الدقائق المتبقية، لينجح البايرن في إنهاء الشوط الأول متقدما بهدف دون رد. ومع بداية الشوط الثاني، أهدر ليفاندوفيسكي فرصة تعزيز التقدم، بعدما سدد كرة ضعيفة ذهبت في أحضان حارس أياكس.

وأدت السيطرة لأياكس في الدقائق الأولى من الشوط الثاني، محاولة منه لإدراك التعادل، وجاءت أولى المحاولات الخطيرة من تسديدة دافيد نيريس، لكنها علت العارضة.

ومع حلول الدقيقة 61، استطاع أياكس ترجمة سيطرته لهدف، بعدما أرسل فان دي بيك عرضية أرضية داخل منطقة جزاء البايرن، ليوجهها دوشان تاديتش إلى داخل الشباك، مسجلا هدف التعادل.

وأفسد أونانا، حارس أياكس، فرصة التقدم للبايرن، بعدما قام بصدة خيالية لرأسية ليفاندوفيسكي، ليحرم أصحاب الأرض من تسجيل الهدف الثاني.

واضطر أياكس لإكمال المباراة بـ10 لاعبين، منذ الدقيقة 67، بعدما أشهر الحكم بطاقة حمراء مباشرة في وجه ماكسيميليان فوبر، بعد تدخله العنيف على قدم ليون جوريتسكا.

ولم تمر سوى 8 دقائق حتى أشهر الحكم بطاقة حمراء جديدة في وجه توماس مولر، بعد تدخل عنيف ضد نيكولاس تاليافيكو، الذي نزفت رأسه الدماء بعدما تعرض لضربة بالحذاء من النجم الألماني.

وانهالت المصائب على رأس رجال كوفاتش، بعدما ارتكب جيروم بواتينج خطأ فادحا بارتكاب مخالفة داخل منطقة الجزاء، ليكلف فريقه ركلة جزاء، في الدقيقة 81.

ونجح تاديتش في تنفيذ الركلة بنجاح، ليحرز هدف التقدم لأصحاب الأرض، قبل نهاية الوقت الأصلي بـ9 دقائق.

واستطاع الإسباني تياغو الكانتارا الحصول على ركلة جزاء أيضا، في الدقيقة 86، بعد إعاقته داخل المنطقة.

وانبرى ليفاندوفيسكي للركلة، ونفذها بنجاح بوضع الكرة إلى داخل الشباك، معادلا النتيجة للفريق البافاري.

وزادت إثارة وجنون المباراة في اللحظات الأخيرة، بعدما اصطاد الفرنسي كينجسلي كومان شباك أياكس من تسديدة منحت بايرن هدف التقدم، في الدقيقة 90.

ولم يهنأ بايرن بتقدمه، بعدما نجح أياكس في إدراك التعادل في الوقت المحتسب بدلا من الضائع، عن طريق نيكولاس تاليافيكو، لتنتهي المباراة بتعادل مثير بثلاثية لكل فريق.

وفاز بنفيكا على آيك أثينا، بهدف نظيف سجله اليخاندرو جريمالدو في الدقيقة 88، بعد دقيقة واحدة من طرد كونستانتينوس جالاتوبولوس لاعب آيك، لنيله الإنذار الثاني في المباراة.

ورفع بنفيكا رصيده إلى 7 نقاط في المركز الثالث، علما بأنه ضمن الانتقال للعب في دور الـ32 بالدوري الأوروبي، قبل هذه الجولة، فيما ظل آيك في المركز الأخير بلا رصيد، بعدما مني بالهزيمة السادسة له على التوالي في المجموعة.

المجموعة السادسة

أكمل ليون الفرنسي عقد المتأهلين للدور الثاني (دور الستة عشر) لدوري أبطال أوروبا، بتعادله الثمين 1 / 1 مع مضيفه شاختار دونيتسك الأوكراني في الجولة السادسة من مباريات المجموعة السادسة.

وأنقذ نبيل فقير فريقه ليون الفرنسي من كمين مضيفه شاختار دونيتسك وانتزع له التعادل في الشوط الثاني من المباراة التي شهدت هطول الأمطار بغزارة، ليرفع رصيده إلى 8 نقاط في المركز الثاني بفارق نقطتين أمام شاختار دونيتسك.

واستضاف شاختار دونيتسك فريق ليون اليوم في العاصمة الأوكرانية كييف لصعوبة إقامة المباراة في دونيتسك أو خاركيف بسبب الأحداث السياسية هناك.

وأنهى شاختار الشوط الأول لصالحه بهدف نظيف سجله جونيور موراييس في الدقيقة 22 ولكن فقير حسم التأهل لفريقه بهدف التعادل في الدقيقة 65 فيما ينتقل شاختار الآن للعب في دور الـ32 بمسابقة الدوري الأوروبي.

من ناحيته استطاع فريق مانشستر سيتي أن يحقق الفوز على هوفنهايم بهدفين مقابل هدف، ضمن مباريات الجولة السادسة من دور المجموعات لدوري أبطال أوروبا. تقدم هوفنهايم عن طريق كراماريتش من ركلة جزاء في الدقيقة 16، بينما تعادل مانشستر سيتي بأقدام ليروي ساني في الدقيقة الأولى من الوقت بدل الضائع للشوط الأول، ثم عاد نفس اللاعب لتسجيل الهدف الثاني في الدقيقة 61.

بهذه النتيجة، يرتفع رصيد مانشستر سيتي إلى 13 نقطة في صدارة المجموعة السادسة، بينما توقف رصيد هوفنهايم عند 3 نقاط في آخر الترتيب.

جانب من مباراة فالنسيا والمانيو

أياكس يحرج البايرن

رونالدو يسقط في فخ الفريق السويسري